

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ترينالي الشارقة للعمارة يعين توسي أو شينو قيماً على دورته الثانية



توسين أو شينو. الصورة مقدمة من: سبارك كريبتف

لنشر الفوري 2022/03/03 - أعلن ترينالي الشارقة للعمارة عن تعيين توسي أو شينو، قيماً على دورته الثانية التي ستقام في عام 2023، وهي معمارية نيجيرية تقيم في لاغوس. إن الترینالي هو منصة للعمارة والتحصّر تُعنى بالمنطقة الممتدة من غرب آسيا وجنوبها امتداداً إلى القارة الأفريقية. ويأتي اختيار أو شينو قيماً على الدورة الثانية استكمالاً للحوار الذي بدأه الترینالي في دورته الافتتاحية وقوة الرسالة التي حملها، وسعياً للتعمق أكثر في هذا الاتجاه بينما يستمر في بناء مجتمع للعمارة وخطاب دائم وشبكة من الشركاء والمعارف. وتُعرف توسي أو شينو بنهجها القائم على الاستجابة الاجتماعية في العمارة والتصميم والتحصّر، كما أنها مديرة استديو التصميم "سي ام ديزاين" والذي أسسته في عام 2012.

ومن الجدير بالذكر أن أو شينو حصلت على تدريبها من لندن، وعملت على عدد من مشاريع العمارة المدنية والسكنية البارزة في نيجيريا لأكثر من عقد من الزمن. ويتضمن أحدثها مشروعاً قيد التنفيذ تعمل عليه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء مجتمع جديد بالكامل لقرية في شمال نيجيريا تم تهجيرها على يد جماعة بوكو حرام. تركز نظرتها حيال التصميم والعمارة على السياق الأفريقي بشكل واضح وتقوم على احترامها الشديد لثقافتها الأوروبية وتاريخها، فهي تدمج في أسلوبها ما بين السياقات التقليدية وبين الإطار العام للتصميم المعاصر العالمي. كانت أو شينو قيماً مشاركة على بينالي لاغوس الثاني في عام 2019، كما تعاونت مع شركة لكزس على مشروع استكشاف تصميم مفاهيمي لصالح مهرجان أسبوع ميامي في عام 2020. وهي حائزة على العديد من الجوائز، ولها العديد من الأبحاث والمنشورات في مواضيع التحصّر والحدثة الأفريقية والتصميم والهوية، والتي نُشرت في العديد من المجلات بما فيها كتاب "توسعات" الذي أُنتج لبينالي البندقية للعمارة لعام 2021.

ويقدم نهج أو شينو رؤية أكثر إنصافاً لمستقبل العمارة والتصميم، إذ أنها تدرك تماماً الأثر البيئي والاجتماعي للتصميم. وبهذا، تتشارك أو شينو مع ترينالي الشارقة للعمارة في مهمة اتباع نهج متعدد التخصصات يعزز فهماً أعمق لدور العمارة وإمكاناتها. وفي إطار اختيار توسي أو شينو قيماً على الترینالي، قالت سمو الشیخة حور بنت سلطان القاسمي، مديرة ترينالي الشارقة للعمارة: "إن الثيمة التي اقترحتها توسي والتي تقوم على موضوع القدرة على التكيف، تتقاطع بشكل كبير مع التزام ترينالي الشارقة للعمارة في معالجة الظروف الصعبة التي نواجهها، ليس فقط في الجنوب العالمي ولكن في جميع أنحاء العالم"، وأضافت: "وعن طريق معرفتها الواسعة وخبرتها التي استقتها من خلال عملها ضمن السياق الأفريقي، تقدم أو شينو في الدورة الثانية من الترینالي بعداً حاسماً وضرورياً يركز على النهج القائم على الاستجابة الاجتماعية للعمارة والتحصّر."

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

وعن اختيارها قيّمة للترينالي، قالت أوشينو: "يشرفني أن يتم اختياري قيّمة على ترينالي الشارقة للعمارة 2023، حيث يشكّل الترينالي منصة رائدة للاحتفاء بالعمارة والتحضّر في منطقة الجنوب العالمي. إن نهجي الذي أتبعه في هذه الدورة مُستلهمٌ من التاريخ والتقاليد والملاحم التي تميز الشارقة والمدن المختلفة في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، ويقوم على استكشاف الحلول التي تقدمها العمارة والتصميم على الرغم من ظروف القلة التي قد تعاني منها بعض المدن. كما أنني أتطلع إلى العمل مع زملائي الذين يمثلون مختلف أنحاء العالم، للتمهيد لطريقٍ يعيد توجيه محادثاتنا العالمية عن الاستدامة في العمارة والتحضّر والبنية التحتية."

انتهى

معلومات إضافية:

عن ترينالي الشارقة للعمارة

تأسس ترينالي الشارقة للعمارة بجهود سمو الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، في عام 2018. ويعدّ المنصة الرئيسة والأولى من نوعها للعمارة والتحضّر في المنطقة الممتدة من شرق آسيا وجنوبها إلى قارة أفريقيا. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوارٍ جماعيٍّ عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى المنطقة أجمع. كما يسعى الترینالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسسي والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها بالإضافة إلى دورات الترینالي التي تحمل طابعاً عالمياً من حيث الخطاب والتغيير الذي تقدمه. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء مفهوم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

عن توسي أوشينو

توسي أوشينو، مصممة ومعمارية نيجيرية تقيم في لاغوس. وهي مؤسسة ومديرة استديو التصميم "سي ام ديزاين"، الذي أسسته في عام 2012. وعملت أوشينو على عددٍ من مشاريع العمارة المدنية والتجارية والسكنية في نيجيريا. وتُعرف بنهجها القائم على الاستجابة الاجتماعية في العمارة والتصميم والتحضّر.

لها العديد من المشاريع البارزة، منها المشروع الذي تنفذه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء مجتمع جديد بالكامل لقرية في شمال نيجيريا تم تهجيرها على يد جماعة بوكو حرام. بالإضافة إلى المجمع التجاري ماري لاند في لاغوس. كما يمتد عملها نحو المجال المفاهيمي، ويظهر اهتماماً كبيراً بالتاريخ المعماري بينما يتضمن منظوراً معاصراً للجيل المقبل من التصاميم الأفريقية والابتكار والتبسيطية الأفريقية. كما تعاونت مع شركة لكزس على مشروع استكشاف تصميم مفاهيمي لصالح مهرجان أسبوع ميامي في عام 2020. وكانت قيّمة مشاركة على بينالي لاغوس الثاني في عام 2019.

كما أنها معمارية مسجلة في جمهورية نيجيريا الاتحادية وعضو في المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين. وقبل تأسيسها استديو cmD+A، عملت أوشينو في العديد من المكاتب المعمارية، منها مكتب سكينمور أوينجز وميريل في لندن، متروبوليتان المعمارية في روتردام، حيث كانت جزءاً من الفريق الذي صمم مقترح جسر مينلاند الرابع في عام 2008. وبعد عودتها إلى لاغوس، عملت مع جيمس كيوبت للعمارة وأشرفت على عدة مشاريع مهمة، بما فيها مبنى المكتب الرئيسي لشركة نيجيريا للغاز الطبيعي المُسال في مدينة بورت هاركورت. حصلت على شهادة البكالوريوس في العمارة من جامعة كينغستون، لندن. وعلى درجة الماجستير في "التصميم الحضري في التنمية" من كلية بارثليت للعمارة، لندن، وعلى دبلوم في العمارة من جمعية العمارة، لندن.

حور القاسمي

ترينالي
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

حور القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، قيّمة وفنانة متمرسة، أسست مؤسسة الشارقة للفنون عام 2009 لتعميق دورها كداعم ومحفز لأهمية الفن في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة، إقليمياً ودولياً. مع شغفها بدعم التجريب والابتكار في الفنون، قامت القاسمي بشكل مستمر بتوسيع نطاق المؤسسة على مدى تاريخها الذي يمتد لأكثر من عشر سنوات لتشمل المعارض الكبرى التي قامت بجولات عالمية، بالإضافة إلى برنامج إقامة الفنانين والقيمين في الفن البصري والسينمائي والموسيقي، ودعم التكاليفات ومنح الإنتاج للفنانين الناشئين، إلى جانب مجموعة واسعة من البرامج التعليمية للأطفال والكبار في الشارقة. في عام 2003، شاركت القاسمي في تقييم بينالي الشارقة 6، واستمرت منذ ذلك الحين كمدير للبينالي. وترسّخ بينالي الشارقة منذ ذلك الوقت كمنصة دولية للفنانين المعاصرين والقيمين والمنتجين الثقافيين.

وقد أدت إسهاماتها البارزة في حفل الفنون إلى انتخابها كرئيس لرابطة البينالي الدولية في عام 2017، وهو موعد نقل مقر رابطة البينالي الدولية إلى الشارقة. واستكمالاً لدورها في مؤسسة الشارقة للفنون، تعمل القاسمي أيضاً كرئيس لمعهد إفريقيا، ورئيس مجلس إدارة ترينالي الشارقة للعمارة الذي انطلقت دورته الأولى في نوفمبر 2019. كما عملت القاسمي كقيّم لبينالي لاهور الثاني في أوائل عام 2020، والذي أقيم في جميع أنحاء مدينة لاهور، باكستان.

والقاسمي عضو في معهد كونست فركيه للفن المعاصر في برلين، والجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية "أشكال ألوان" في بيروت، لبنان. وتشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة، وحظيت بعضوية المجلس الاستشاري لرابطة "خوج" للفنانين الدوليين في نيودلهي، الهند، وفي دارة الفنون في عمان، الأردن.

مكتب الشارقة الصحفي

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع ريم حمود: info@sharjaharchitecture.org